أخبار الخليج

٢٣ نوفمبر ٩٨ م

وزير العمل بعد اجتماعه بالمسئولين في بلكسكو

اجتماع آخر غدا لحسم قضية العمال المفصولين يحضره ممثلون عنهم

نحن نتعاطف مع المفصولين والشركة أظهرت مرونة

○ عبدالنبي الشعلة

كتب: لطفي نصر - وبروين نصرالله

ذكر وزير العمل والشئون الاجتماعية السيد عبدالنبي الشعلة في تصريح أدلى به لـ«أخبار الخليج» انه تم خلال الاجتماع الذي عقده أمس مع إدارة شركة بلكسكو لبحث قضية البحرينيين المفصولين من الشركة الاتفاق على عقد اجتماع آخر غدا لحسم الموضوع.. وقال: إنه سيشارك في هذا الاجتماع ممثلون عن العمال المفصولين، وأعضاء اللجنة المشتركة بالشركة وستتم في هذا الاجتماع مناقشة كيفية التوصل الى حلول لهذه المشكلة.

وقال الوزير: لقد وقفنا في اجتماع الأمس على تفاصيل وضع الشركة من حيث وضعها المالي والوظيفي.. ألخ.

وأضاف الاستاذ عبدالنبي الشعلة: نحن ننظر الى مصلحة العمال والحيلولة دون فقدانهم لوظائفهم.. ولكن إذا كانت هناك ظروف تمر بها الشركة وتحول دون وقف أو إلغاء قرارات الفصل فلابد أن يكون هناك تعويض عادل.. كما نحرص على تحقيق التوازن الدقيق ومراعاة مصلحة العمال المفصولين ومستقبل أسرهم..

وقال: لا ننسى ان بلكسكو لها دور كبير في الاقتصاد الوطني، ولها انجاز كبير في الالتزام بسياسة وخطط البحرنة.. وان معظم الذين يشغلون الوظائف الإدارية من

(البقية ص ٦)

وزير العمل بعد اجتماعه (بقية)

أبناء البحرين وانها قد وفرت ظروف عمل طيبة لعمالها، وتحترم التزامها بعدم تخفيض نسبة البحرنة بالشركة.

وقال الوزير كل ذلك يدفعنا الى ضرورة تحقيق التوازن الدقيق ووضع المشكلة في اطارها الحقيقي من دون اللجوء الى تغليب العاطفة على الحقيقة.

وأضاف: نحن نتعاون مع الشركة ومع العمال ونحرص على تجنب وقوع الشركة في خسائر فادحة أو التعرض الى الإفلاس.. كما ننظر في نفس الوقت الى عدم فقدان العمال لأعمالهم.. ونعلم ان هناك الكثير من الشركات تمر بأوضاع تلزمها بإعادة هيكلة وظائفها وخفض نفقاتها.. وهو ما تمر به شركة بلكسكو الآن.. وأمل أن يكون تأثر العمال بهذه الأوضاع الى أقل حد ممكن.

ويواصل وزير العمل تصريحه قائلا: نحن متعاطفون مع العمال الى أبعد مدى.. وهذا هو موقفنا الواضح والصريح وقد أبلغنا جميع الأطراف به.. كما اننا لا نتفق مع الأسلوب الذي تم به الفصل.. ونحن الآن في مرحلة اختبار الأرقام والحقائق والمعلومات التي حصلنا عليها من الشركة.. وقد وضع القانون ضوابط وأنظمة واضحة لمثل هذه الحالة وتنص على صرف تعويضات عادلة لمن يتأثرون بقرارات الفصل.. ونحن نطبق القانون ولن يضار أي عامل.. واذا تأكد لنا عدم امكانية اعادة المفصولين الى عملهم فسنلجأ الى الطرق الودية لتسوية الوضع والحصول للعمال على التعويض المناسب أو نلجأ الى القضاء وهذا هو واجبنا ودورنا.

لكن - يقول الوزير - نرجو الا نصل الى هذه المرحلة.. فقد أبدت الشركة الكثير من التعاون والتفاهم والمرونة.

ومن جهة أخرى اجتمع العمال المفصولون امس وبناء على رغبتهم مع رئيس اللجنة العامة لعمال البحرين وممثلي عمال شركة «بلكسكو» في مقر اللجنة حيث أكدوا أنه ليس هناك تراجع عن مطالبهم التي أصروا عليها سابقا وهي العودة الى أعمالهم في الشركة وتجميد قرار الفصل التعسفي الذي فوجئوا به في وقت حرج لأن العيد الوطني ورمضان على الأبواب ولا تتوافر لديهم النفقات لأن مورد الرزق انقطع عنهم.

وقد أبلغهم أعضاء اللجنة وممثلو العمال في الشركة بالتطورات المتعلقة بقضية فصلهم وبأن هناك اجتماعات ولقاءات سوف تتواصل بين اللجنة ومجلس إدارة الشركة ووزارة العمل حيث تتضح الرؤية خلال الأيام القريبة القادمة وقد علموا أن اللجنة العامة لعمال البحرين تحاول الاجتماع ببعض أعضاء مجلس إدارة الشركة ممن عرفوا بمواقفهم الخيرة والطيبة ليحاولوا اقناع البقية بضرورة حل مشكلة العمال بطريقة مرضية.

وقد فند العمال المفصولون بيان مجلس إدارة شركة «بلكسكو» الذي نشرته سابقا بأن فصل العمال جاء نتيجة لانخفاض اسعار منتجاتها في السنوات الأخيرة وتراجع الحركة الانشائية وتدهور اسعار النفط وتباطؤ حركة الاقتصاد العالمي مما القى كل ذلك بظلاله سلبيا على حجم مبيعات منتجاتها..

وأكد العمال أن التقرير المالي للشركة يؤكد ارتفاع ارباح الشركة فقد بلغت الأرباح الاجمالية عام ١٩٩٧. ١,٦٨١ مليون دينار مقارنة بمبلغ ١,٣٥٢ مليون دينار عام ٩٦ وارتفع الربح الصافي من ١٨ الف دينار عام ٩٦ الى ٥٥٣ الف دينار عام ١٩٩٧.

ومن هذا المنطلق تم تعديل رواتب بعض الموظفين وخاصة المديرين ورؤساء الاقسام بنسبة ١٥٪ في الراتب وذلك في يناير الماضي.

كما اشترت الشركة آلة كبس الألمنيوم بقيمة باهظة.

وأضافوا: انه كان الأجدى بمجلس ادارة الشركة ان تخفض في الأرباح بدلا من فصل العمال.

وقد تراجع عدد من الشباب المفصولين عن الاحتفال بزواجهم الذي كان من المقرر ان يتم خلال هذا الشهر..

ومازال العديد من المفصولين يخفون نبأ فصلهم عن أسرهم بينما يسأل بعض الأطفال آباءهم لماذا لا يتجهون الى العمل كالعادة؟.

أحد العمال لديه ١٨ ابنا وابنة منهم ابنتان متخرجتان من الثانوية وبلا عمل وقد توقف عن بناء منزله.

أحد الشباب أجريت له عملية جراحية بعد إصابته في العمل أبلغ بخبر فصله في المستشفى وهناك عامل آخر سبق ان كان مريضا وأبلغ بقرار فصله.. كما فصل عدد من الشباب عندما كانوا في اجازاتهم السنوية. بعض العمال اصطحب أبناءه الى مقر اللجنة.

ويعتقد العمال أن شركات اخرى سوف تحذو حذو شركتهم وتفصل عمالها اذا لم تحل مشكلتهم بطريقة عادلة.